

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- قوله (فيء التلول) قال ابن سيده : الفية ما كان شمسا فنسخه الظل والجمع أفياء وفيوء وفاء الفية فيئا تحول وتفيأ فيه تظلل . قال ابن قتيبة : يتوهم الناس أن الظل والفية بمعنى وليس كذلك بل الظل يكون غدوة وعشية ومن أول النهار إلى آخره وأما الفية فلا يكون إلا بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال وإنما قيل لما بعد الزوال فية لأنه ظل فاء من جانب إلى جانب أي رجع والفية الرجوع ونسبه النووي في شرح مسلم إلى أهل اللغة . (والتلول) جمع تل وهو الربوة من التراب المجتمع والمراد أنه آخر تأخيرا كثيرا حتى صار للتلول فية وهي منبطة لا يصير لها فية في العادة إلا بعد زوال الشمس بكثير . الحديث يدل [ص 387] على مشروعية الإبراد وقد تقدم الكلام عليه مستوفى . قال المصنف مع به أمر لأنه بعد من المسجد ينتابوا لم وإن أولى الإبراد أن على دليل وفيه : C اجتماعهم معه انتهى . أشار C بهذا إلى رد ما قاله الشافعي وقد قدمنا حكاية ذلك عنه